

رائد برقراوي: محمد بن راشد قائد ومعلم نقل الأمة العربية إلى مكانة أفضل





أبوظبي: عماد الدين خليل

استضاف معرض أبوظبي الدولي للكتاب ظهر اليوم السبت، جلسة حوار حول إطلاق النسخة الإنجليزية من كتاب: «من يجرؤ على الحلم.. كيف حوّل محمد بن راشد حلمه إلى حقيقة» لرائد برقاي، رئيس التحرير التنفيذي لجريدة قدّم للجلسة الإعلامي فيصل بن حريز [Dare to Dream] الخليج، وجاءت تحت عنوان

جانب من الحضور

وقال برقايوي: «في هذا الكتاب سعيت للإجابة عن سؤالين مركزيين، وهما كيف حوّل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، المستحيل إلى حقائق وإنجازات ونجاحات، ولتصبح دبي نموذجاً ملهماً على مستوى العالم؟. وكيف رسخ سموه لثقافة التفكير الاستباقي في وسط محيط عربي توقف منذ عقود عن الحلم بالأفضل واستشراف المستقبل؟».

وتابع قائلاً: «من الصعب أن تختصر كلمات شخصية الشيخ محمد بن راشد، ومن الصعب أن تجسد عبارات فكر ورؤية سموه؛ لأنه دائماً ما يسبق الزمن بفكره، وتتجاوز رؤيته المكان الجغرافي لدولة الإمارات، وهو قائد ومعلم نقل الأمة العربية إلى مكانة أفضل، ويعمل ببصيرته الإنسانية التي يتحلى بها، والتي تعدّ أحد أهم المقومات الرئيسية لشخصية لسموه، ومن هنا كانت مبادراته التي يطلقها من دولة الإمارات لتجوب العالم، وترسم الفرح والسعادة والأمل

«بغد أفضل في مختلف دول العالم

(جانب من الحضور خلال إطلاق الكتاب (تصوير: محمد السماني

وأضاف برقايوي: «في شهر يوليو/ تموز من عام 2020، وبينما كنا نتابع رحلة مسبار الأمل إلى المريخ، تساءلت، ما الذي تمتلكه الإمارات ولا تمتلكه العديد من دول العالم العربي، لتحقيق النجاح بينما يحاول الآخرون اللحاق بها؟، وتأتي كلمات الشيخ محمد بن راشد لتشكّل جزءاً يسيراً من الإجابة التي نبحث عنها في معرفة سر النجاح، فقد قال سموه: «بدأنا الخمسين السابقة من صحراء سيح السديرة.. ونبدأ الخمسين الجديدة من صحراء المريخ».

وأكد برقايوي أن هذه كلمات بسيطة بمفرداتها، عميقة بمعناها، ترسم وتلخص مسيرة النجاح التي حققتها دولة الإمارات في نصف قرن، وما عجزت عن تحقيقه الكثير من الأمم غيرها، إنه فكر القائد الذي ينظر إلى ما بعد النجاح، وهذه الكلمات تقودنا لتساءل دائماً، ما هي المحطة التالية من رؤية سموه؟، وما هو الإنجاز الذي يسعى لتحقيقه بعد كل نجاح يحققه قائد يؤمن بأن النجاح هو بمواصلة النجاح، وأن البقاء في القمة يتطلب جهداً أكبر من الوصول إلى القمة، ويعمل ليكون شعبه بالمركز الأول؟

(عدد من الحضور خلال إطلاق الكتاب (تصوير: محمد السماني

وأردف برقايوي: «المتأمل في فكر ونهج سموه يعرف الأهمية الكبيرة لدراسته وتقديمه نموذجاً ملهماً للأجيال وتجربة حياة ورؤية لتحويل المدن نحو العالمية، ولتكون إمارة دبي ودولة الإمارات النموذج الذي تستلهم منه الأمم الأخرى أسس ومعايير التميز، وتتمكن من إيجاد الإجابة عن جميع التحديات التي تواجهها، ومن هنا كان من الأهمية بمكان وبعد النجاح الذي حققته النسخة العربية من كتاب «من يجرؤ على الحلم» أن تكون هناك نسخة إنجليزية من هذا الكتاب، وليكون فكر سموه مرجعاً تستفيد منه شعوب العالم».

وبعد الإطلاق الرسمي للنسخة الإنجليزية من الكتاب، عقد رائد برقايوي جلسة لتوقيع النسخ بحضور نخبة من الشخصيات والإعلاميين،

وستخصص إيرادات الكتاب لمركز النور لتدريب الأشخاص ذوي الهمم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.